

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَرَاهِيلُ : الْجَمَاعَةُ الْمُهْمَلَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالزَّايُ لُغَةٌ فِي الْكُلِّ كَمَا سَيَأْتِي .

ع ز ل .

عَزَلَهُ عَنِ الْعَمَلِ يَعْزِلُهُ عَزْلًا وَعَزَّ لَهُ تَعَزَّيلاً فَأَعْتَزَلَ وَأَنْعَزَلَ وَتَعَزَّزَلَ وَفِي الصَّحاحِ : فَعَزَلَ : أَي نَحَّاهُ وَأَفْرَزَهُ جَانِبًا فَتَنَحَّى كَمَا فِي الْمُحْكَمِ قَالَ شَيْخُنَا : لَكِنْ فِي الْمَصْبُوحِ مَا يَقْتَضِي أَنْزَهُ لَا يُقَالُ : أَنْعَزَلَ لِخُلُوصِهِ عَنِ الْعِلَاجِ كَمَا هِيَ قَاعِدَةٌ الْمُطَاوَعَةِ فِي مِثْلِهِ وَإِذَا أَعْلَمُ فَتَأَمَّلُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْزَهُهُمْ عَنْ السَّمْعِ لِمَعْرُزُولُونَ " أَي مَمْنُوعُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يُمَكِّنُونَ . وَعَزَلَ عَنْهَا عَزْلًا : لَمْ يُرِدْ وَلَدَهَا كَأَنَّزَلَهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَزْلُ عَزْلُ الرَّجُلِ الْمَاءَ عَنِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا لِئَلَّا تَحْمِلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ ؟ وَالْمَعْرُزَالُ : الرَّاعِي الْمُتَنَفِّرِدُ بِإِبِلِهِ فِي رَعْيِ أُنْفِ الْكَلْبِ يَتَتَبَّعُ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ فِي الصَّحاحِ : الَّذِي يَعْتَزِلُ بِمَا شِئْتَهُ وَيَرْعَاهَا بِمَعْرُزَلٍ مِنَ النَّاسِ وَأَنْزَشِدَ الْأَصْمَعِيُّ : " إِذَا الْهَدَفُ الْمَعْرُزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَعْجَبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَاةِ الْخُطْلِ وَقَالَ الْأَعَشِيُّ : .

تُخْرِجُ الشَّيْخَ عَنْ بَنِيهِ وَتُلَوِّي ... بِلَايُونَ الْمُعْرُزَابَةِ الْمُعْرُزَالِ وَهَذَا الْمَعْنَى لَيْسَ بِذَمٍّ عِنْدَهُمْ لِأَنَّ هَذَا مِنْ فِعْلِ الشُّجْعَانِ وَذَوِي الْأَبْيَاسِ وَالنَّجْدَةِ مِنَ الرِّجَالِ . وَأَيْضًا : النَّازِلُ نَاحِيَةً مِنْ السَّفَرِ يَنْزِلُ وَحَدَهُ وَهُوَ ذَمٌّ عِنْدَهُمْ بِهَذَا الْمَعْنَى . وَأَيْضًا : مَنْ لَا رُوحَ مَعَهُ ج : مَعَارِيلُ قَالَ عَبْدُ دَاوُدَ بْنِ الطَّيِّبِ : .

" إِذْ أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أُسْرَتِهِ إِلَى الصَّحاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَارِيلُ وَالْمَعْرُزَالُ أَيْضًا : مَنْ يَعْتَزِلُ أَهْلَ الْأَمْيَسْرِ لَوْ مَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَأَيْضًا : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا . وَتَعَارَزُوا : أَنْعَزَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ أَي انْفَرَزَ . وَالْعُزْلَةُ بِالضَّمِّ : الْإِعْتِزَالُ هُوَ اسْمٌ مِنْ إِعْتَزَلَ وَفِي اللَّسَانِ : الْأَنْعِزَالُ نَفْسُهُ يُقَالُ : الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ . وَالْأَعْزَلُ : الرَّامِلُ الْمُتَنَفِّرِدُ الْمُتَقَطِّعُ

الْمُؤَنذِعُزَلُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْأَعَزَلُّ مِنَ الدَّوَابِّ : الْمُمَائِلُ
 الَّذِي نَبِيَّ عَنْ الدُّبُّرِ عَادَةً لَا خِلَاقَةَ وَهُوَ عَيْبٌ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَعَزَلُّ
 ذَنْبِيَهُ فِي شِقِّ وَقَدْ عَزَلَ كَعَلِمَ عَزَلًا مُحَرَّرًا كَتَّةً وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعُودُ
 بِالْمِنْ الْأَعَزَلَ عَلَى الْأَعَزَلِ . أَي مِنْ رَجُلٍ لَا سِلَاحَ مَعَهُ عَلَى فَرَسٍ
 مُعْوَجِّ الْعَسِيْبِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالْعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِهِ إِذَا كَانَتْ
 إِمَالَتُهُ إِلَى الْيَمِينِ . وَالْأَعَزَلُ : سَحَابٌ لَا مَطَرَ فِيهِ نَقْلَاهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَأَيْضًا : نَصِيْبُ الرَّجُلِ الْغَائِبِ يَكُونُ مِنَ اللَّحْمِ
 وَالْجَمْعُ عَزَلٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَسُمِّيَ أَحَدُ السَّمَاكِيْنِ الْأَعَزَلِ
 وَهُوَ كَوَكَبٌ عَلَى الْمَجْرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَفِي نَجُومِ السَّمَاءِ سِمَاكَانِ
 أَحَدُهُمَا السَّمَاكُ الْأَعَزَلُ وَالْآخَرُ السَّمَاكُ الرَّامِحُ فَأَمَّا الْأَعَزَلُ فَهُوَ
 مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ بِهِ يَنْزَلُ وَهُوَ شَأْمٌ سُمِّيَ الْأَعَزَلُ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ
 بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْأَعَزَلِ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ كَمَا كَانَ مَعَ
 الرَّامِحِ أَوْ لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ فِي أَيْسَامِهِ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ قَالَ
 أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .
 " كَأَنَّ قُرُونِ الشَّمْسِ عِنْدَ ارْتِفَاعِهَا وَقَدْ صَادَفَتْ طَلَاقًا مِنَ النَّجْمِ
 الْأَعَزَلِ .

تَرَدَّدَ فِيهِ ضَوْوُهَا وَشُعَاعُهَا ... فَأَحْصَيْنَ وَأَزْرَيْنَ لِامْرئِيٍّ إِنَّ
 تَسْرُّبَلًا وَالْجَمْعُ الْعُزَلُّ قَالَ الطَّبْرِمِطَّاحُ : .
 مَحَاهُنَّ صَيْبُ نَوَاءِ الرَّبِيعِ ... مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزَلِّ وَالرَّامِحَةِ